Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يبيع السقط من المتاع ، وغالب بن رباح الحجام ، ومهنة الحجامة لا تحتاج منى إلى تفسير ، وآخرون غيرهم كثيرون .

وكان للمرأة حظ وفير منه ، وهى ميزة فاق بها الأندلس غيره من أصقاع الإمبراطورية الإسلامية ، ولقد أوقف **المقرى التلمسانى** فصلا كاملا من كتابه « **نفح الطيب** » على شاعرات الأندلس ، ولو أن ما أورده عنهن كان مقتضبا للغاية ، رغم أنه عد منهن خمسا وعشرين شاعرة ، وإذا كن فى جملتهن شاعرات مجيدات ، فى ضوء القليل الذى وصلنا من شعرهن ، فبينهن من بلغت فى مجال الإجادة شأوا بعيدًا ، ومن فاقت الشعراء المحترفين ، وقد قدم المقرى لحديثه عنهن بقوله : « وإذ وصلت إلى هذا الموضع من كلام أهل الأندلس ، فقد رأيت أن أذكر جملة من نساء أهل الأندلس اللائى لهن اليد الطولى فى البلاغة ، كى يعلم أن البراعة فى أهل الأندلس كالغريزة لهم ، حتى فى نسائهم وصبيانهم » .

من بين اللائى ذكرهن المقرى شاعرتان تأتيان فى المقدمة ، براعة فى عالم الشعر ، وتميزا فى دنيا الناس ، وتحررا من مواضعات المجتمع . أما أولاهن فكانت أميرة وابنة خليفة ، وسارت بأخبارها الأيام شاعرة رقيقة ، وعاشقة جريئة ، ونالت من الشهرة فوق ما تتمنى ، وما سبقت فيه معاصريها من الشعراء الرجال ، لأنها اقتحمت عالم المجد عن طريق الحب ، ولم تركب له الكلمة أو البيت أو القصيدة فحسب . وكان لنا معها إلى جانب ابن زيدون روميو وجولييت العربيين ، وتلك هى **ولادة بنت المستكفى** .

وأما الثانية فهى **حفصة بنت الحاج الركونية** ، ولم تنحدر من بيت ملكى ، وكانت أديبة شاعرة ، وجمعت بين « الجمال والحب والمال » . ورغم أنها لم تحظ فى عصرنا الحديث بما حظيت به ولادة دراسة وشهرة ، لم تكن على أيامها دونها ، كانت ملء السمع والبصر ، تقول الشعر ، وتجهر بمكنون الهوى ، وترد ندوات الأدب ، وتواجه حولها ضواغط الحياة والتقاليد ، وغطى حديثها على شاعرة أخرى معاصرة لها ، رقيقة ولطيفة ، وتلتقى معها فى أكثر من منزع ، وهى نزهون بنت القلاعى ، وإن كانت هذه